وابن الفضل والحلواني فاتفقوا على ان الخطأ ان كان في الاعراب
لا تفسد مطلقا وان كان مما اعتقاده كفر لان اكثر الناس
لا يميزون بين وجوه الاعراب قال قاضي خان وما قاله المتأخرون
اوسع وما قاله المتقدمون احوط لانه لو قد يكون كفرا وما يكون
كفرا لا يكون من القرآن قال ابن الهمام فيكون متكلما بكلام
الناس وهو يفسد كما لو تكلم بكلام الناس ساهيا مما ليس بكفر
تكيف وهو كفر انتهى واختلفوا فيما اذا كان الخطأ بابدال حرف بحرف
على ما بيناه في الشرح وبأتي بعضه والاقرب مسايرة القارئ
بعضها مما ليس مذكورا عن الائمة المتقدمين او المتأخرين على
بعض مما هو مذكور الا يعلم كامر في اللغة والعربية والمعاني ونحوها
مما يحتاج اليه التغير ليعلم ما اعتقاده كفر وما هو بعيد فاحش او
غير فاحش وما ليس كذلك على قول المتقدمين والبعض الخامس الوقوف
فيما هو قريب في المخرج من الآخر على قول بعض المتأخرين وان
بدل القارئ حرفا مكان حرف كان الاصح فيه ان في ذلك التبديل
انه ان كان بينهما اي بين الحرفين قرب المخرج كالقاف مع الكاف

اوكانا

اوكانا من مخرج واحد كالسين مع الصاد لا تفسد صلوته
وزاد في المحيط قيد الابد منه وهو ان يجوز ابدال احدهما
من الاخر فان الجيم والياء والشين من مخرج واحد ولا يجوز
ابدال احداهما من الاخر كما اذا قرأ فاما اليتيم فلا تكهر بالكاف
مكان القاف فتقهر وذلك على القاعدة المذكورة وكذا على
قول ابي حنيفة ومحمد فان الكهر في اللغة بمعنى القهر وكذا الوقر
لايلاف قريش مكان قريش اما اذا قرأ مكان الذال المعجمة ظاء
كما اذا قرأ تلظ الاعين مكان تلذ وما ظهر مكان ذر او قرأ
الظا المعجمة مكان الضاد المعجمة او على القلب كالمنظوب مكان
المغضوب وضفر مكان ظفر فتفسد صلوته وعليه اي على القول
بالفساد اكثر الائمة للتغير الفاحش في بعضها وعدم المعنى
في البعض مع عدم جواز ابدال الظاء من الذال وان كانا من
مخرج واحد وهو يؤيد تقييد صاحب المحيط وروى عن محمد
سلامة انها لا تفسد لان العجم لا يميزون بين هذه الحروف القاضي
الامام الشهيد الحسين قال الاصح عندي في الجواب في الابدال المذكور

وان كان ص

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)